

Distr.: General
17 April 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٧ نيسـان/أبريـل ٢٠٠٢ موجهـة إلى الأمـين العـام مـن رئيـس مجلس الأمن

يشرفني أن أبلغكم بأن أعضاء مجلس الأمن قرروا إرسال بعثة إلى منطقة البحيرات الكبرى في الفترة من ٢٧ نيسان/أبريل إلى ٧ أيار/مايو ٢٠٠٢.

وقد وافق أعضاء المجلس على اختصاصات هذه البعثة (انظر المرفق).

وبعد التشاور مع الأعضاء، اتفق على أن يكون تشكيل البعثة على النحو التالي:

١ - السفير جان - ديفيد ليفيت (فرنسا)، رئيس البعثة.

٢ - السفير ستيفان تافروف (بلغاريا).

٣ - السفير مارتان تشونغونغ أيافور (الكاميرون).

٤ - السيد تشين زو، وزير مستشار (الصين).

٥ - السفير ألفونسو فالديفييزو (كولومبيا).

٦ - السفير فرانسوا فال (غينيا).

٧ - السفير جيرارد كور (أيرلندا).

٨ - السفير جاغديش كونجول (موريشيوس).

٩ - السفير أدولفو أغويلرا زينسر (المكسيك).

١٠ - السفير فيغير كريستيان سترومين (النرويج).

١١ - السفير أندريه غرانوفسكي (الاتحاد الروسي).

١٢ - السيد ليب تشينغ هاو، مستشار (سنغافورة).

١٣ - السفير ميخائيل وهبة (الجمهورية العربية السورية).

١٤ - السفير جيريمي غرينستوك (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

١٥ - السفير ريتشارد و. ويليامسون (الولايات المتحدة الأمريكية).

وأرجو منكم التكرّم بالطلب إلى الأمانة العامة اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لتيسير عمل البعثة.

(توقيع) سيرغي ف. **لافروف**
رئيس مجلس الأمن

المرفق

اختصاصات بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى منطقة البحيرات الكبرى

الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١ - هذه البعثة موفدة تمشيا مع الشراكة القائمة بين مجلس الأمن والأطراف في اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار، ومع الاتصالات الدورية القائمة بين الأطراف والمجلس. وتهدف البعثة إلى إعطاء زخم جديد لعملية السلام ودعم جهود بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتشجيع الأطراف، بطرق منها عقد اجتماع مع اللجنة السياسية لاتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار، على تنفيذ تعهداتهم بالكامل والوفاء بالتزاماتهم بناء على هذا الاتفاق وقرارات المجلس. وستدعو البعثة جميع الأطراف إلى تسريع خطى جهودها الرامية إلى إزالة أي عقبة تقف في طريق عملية السلام من خلال حل سياسي قابل للتطبيق.

٢ - وفي الوقت الذي يجري فيه نشر بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل تيسير القيام بصورة طوعية بترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن للجماعات المسلحة المشار إليها في الفصل ٩-١ من المرفق ألف لاتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار، ستحث البعثة جميع الأطراف على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لبدء هذه العملية وتنفيذها حتى نهايتها.

٣ - وستناقش البعثة مع الأطراف وسائل التعجيل بانسحاب القوات الأجنبية وتيسيره عملا بأحكام اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار وقرارات المجلس.

٤ - وفي ضوء اجتماع الأطراف المشاركة في الحوار الأنغولي في صن سيتي بجنوب أفريقيا، ستشجع البعثة الأطراف الكونغولية على التعاون، بروح التراضي من أجل نجاح الحوار.

٥ - وستذكِّر البعثة الأطراف بالتزاماتها، وبصفة خاصة ما يلي:

- الاحترام التام لوقف إطلاق النار وخطتي كمبالا وهراري لفض الاشتباك فضلا عن قرارات المجلس ومقررات اللجنة السياسية ذات الصلة؛
- تجريد كيسنغاني من السلاح وفقا لما طلبه المجلس في قراره ١٣٠٤ (٢٠٠٠).

٦ - وستغتنم البعثة كل فرصة لكي تعبر لمحاوريها عن قلقها إزاء:

- حالة حقوق الإنسان في إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- الحالة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومسألة توصيل المساعدة إلى من هم في حاجة إليها؛
- الحالة الاقتصادية في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية وارتباطه بالصراع.

٧ - وستنظر البعثة مع الأطراف في السبل التي تتيح استئناف حركة الشحن التجاري في النهر، الأمر الذي سيكون له تأثير رئيسي على تحسين الحالة الإنسانية والاقتصادية في البلد.

٨ - وستناقش البعثة مع الأطراف أي سبل أخرى يتبعها المجلس والمجتمع الدولي لتقديم دعم لعملية السلام عن طريق، القيام على سبيل المثال، بعقد مؤتمر إقليمي معني بمنطقة البحيرات الكبرى مع تذكير الأطراف بأن نجاح عملية السلام يقع في نهاية الأمر على عاتقها هي، وأن التعاون والحوار والثقة بين الأطراف أمور لازمة لتعزيز هذه العملية.

الحالة في بوروندي

٩ - ستقدم البعثة دعمها لعملية السلام في بوروندي. وستعرب عن دعم المجلس للحكومة المؤقتة ومؤسساتها وتناقش تنفيذ عملية السلام.

١٠ - وستدعم البعثة أيضا القائمين بالتيسير، وستقوم في تعاون وثيق معهم بحَث الجماعات المتمردة على وقف الأعمال الحربية على الفور والدخول في مفاوضات لضمان نجاح عملية السلام. وستتناول البعثة هذه المسألة أيضا مع الدول المجاورة لبوروندي، وخاصة مع جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا، اللتين تحظى جهودهما لدعم عملية السلام والتيسير بتقدير المجلس.

١١ - وستتناول البعثة مع محاوريها مسألة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية في إقليم بوروندي، بما في ذلك مسألة اللاجئين وتسريح الجنود الأطفال. وستناقش أيضا مع الحكومة الانتقالية في بوروندي الحالة الاقتصادية العسيرة التي يواجهها البلد والأخطار التي يمكن أن يتعرض لها نجاح عملية السلام من جراء هذه الحالة.

* * *

١٢ - وستطلع البعثة الهيئات ذات الصلة، بما فيها جماعة المانحين والوكالات الإنسانية، على النتائج التي تتوصل إليها وعلى توصياتها.